

الحجر من رتبه ومضى معه الحبل وقد شد طرفه بالسفينة فاذا اراد الخروج حرك الحبل فيشمر به من في السفينة فيجره . والقسم الثاني اناس في السفينة يباشرون استخراج الاحجار التي ينوص فيها الغنائصون ويباشرون ايضاً جر الغنائصين في النوع الثالث وهذا يسمون في اصطلاحهم «سيوب وارصفه» فالسيد له ثلثا الغنائص والرضيف له نصف الغنائص . واما الاثاؤا الحاصل في ايدي الغواصين فغالب المشتري له تجار اهل الكويت . فتارة يبيعونه في البحر وتارة يسافرون به للهند . ويبتدى سفر الغواصين عند ابتداء دف البحر ورجوعهم من السفر عند ابتداء برودته . فمدة اقامتهم في البحر اربعة اشهر الا انهم في اثناء هذه المدة يمتضون للمعري او القطيف او دارى لاجل الراحة والقضاء بعض الحاجات ورواحهم . هذا في كل شهر مرتين . فاستخراج الاثاؤا من البحر هو الاصل الاصيل لاهل الكويت .

والموضع الثاني الذي اريد ان ابحث عنه هو مغاص البحرين الواقع في خليج المعجم فانه مشهور منذ الازمنة العريقة في القدم وهو اكبر مغاص اثاؤا في العالم على الاطلاق وقد قدر ما يستخرج منه سنوياً بربع مليون ليرة استرلينية .
رزوق عيسى

(باب المشاركة والانتقاد)

١ كتاب ارشاد الارب ، ال معرفة الاديب .

المعروف

بمعجم الادباء او طبقات الادباء لياقوت الرومي

وقد اعتنى بنسخه وتصحيحه د . س . مرجليوث

الجزء الخامس

مطبعة هندية بالموسكى بمصر

كل منا يعلم ما لياقوت الرومى او الحموى البغدادى من المنزلة الرفيعة
فى علوم العرب وبلادها وعلمائها ومشاهيرها . وله هذا السفر الجليل
الذى لا يستغنى عنه كاتب اذا اراد الوقوف على ماضى اللغة العربية
وتوابعها وكتابتها وتاريخها الى آخر ما هناك مما يتصل بها . والكتاب
حسن الكاغد والطبع . هذا فضلا عن ان متولى طبعه هو ذاك العلامة
المستشرق الانكليزى الشهير مرجليوث الذى لا يقوم باس الا ويوفيه
قسطه من الاحكام والاعتقان . ونحن نتمنى لهذا الكتاب الامانى
الآتية :

١ ان يوضع عند انعامه واكماله فهرس عامة الاعلام الواردة فيه
ولولم تدخل تحت الابواب المصدرة بحروف المعجم ، ويريد بها الاعلام
الواردة فى نص الكتاب وسياق التراجم المذكورة فيه .

٢ فهرس لاسماء الكتب الواردة ذكرها فى مثنى التراجم .

٣ فهرس للبلدان والابنية العامة والمدارس والمعاهد والمكاتب
وما يدخل تحت هذا الباب .

٤ فهرس تذكر فيها الاعلام المترجمة فى تفاسيف الكتاب
بموجب شهرتها (كلقب الرجل او كنيته او اسم ابيه او امه او نحوها)
لا بموجب اسمه كما ورد فى مثنى المعجم .

٥ لو كانت تطبع الاعلام المترجمة بحرف ممتاز عن النص لكان
الامراءهون مراساً للباحث او المطالع واسهل وقوعاً للعين عليها .
٦ ان يفرد فهرس للالفاظ اللغوية التي وردت تفسيرها في المعجم
حتى يتخذها الكاتب العصري عند الحاجة اليها .

٧ ان يجل فهرس للقواعد اللغوية والنحوية التي وردت فيه .
٨ ان يقد فهرس لتصحيح ماورد من خطأ الطبع . فقد ورد في
هذا الجزء الخامس في ص ٥ س ١٣ زكياً والاصح ذكياً . — وفي ص
٧ س ١٠ لاحد اصحاب والاصح احد اصحاب . — وفي ص ١٦ س ٨
قد حره واشتات وغضب . والاصح واشتات اذ لم يرد اشتات بهذا المعنى
وفي تلك الصفحة س ١٩ : وارودت نصرة الادب . والاصح والون
اي ذوت نصرة الادب . — وفي ص ٢٠ س ١٠ وادراء . والاصح :
وادره باجلاس الهمنة على كرسى الباء . وفي تلك ص س ١٨
وعزم غير مفلول . والاصوب هنا ان يقال غير مفلول بالفاء . وفي ص
٢٢ س ٦ فيبردها . والاصح . فيبرزها . وفي تلك ص س ١٤ مهذبة
والاصوب مهذبة . — وفي ص ٢٣ س ٢ يسعوا والاصح يسعو الى
آخر ماورد من هذا القليل .

ونحن نتمنى ان تتحقق هذه الاماني اوجملها لمنزلة المؤلف والناسر
واقه الموفق .

٢ كتاب غاية المراد . في الحيل الجياد .

الحيل العرب من أشهر الحيل في الدنيا حتى ان سائر البلاد اذا

ارادت ان تصليح جياها فلا تستغنى من ان تستجلب لها فحولاً عربياً .
وقد وضع العرب كتباً في وصف الخيل وكل ما يتعلق بها حتى انها دهشت
العلماء في عصرنا هذا . وقد ألف صديقنا السيد رشيد افندي ابن السيد
داود السعدي رسالة سماها بالاسم الذي ذكرناه فوبق هذا . وكان
الليقبه ان يطلق عليه اسم الرسالة لاسها وقعت في ٤٥ صفحة صغيرة لا غير
الا انها مع صغر حجمها لا تخلو من فائدة . لان مؤلفها قد ذكر اسماء الخيل الجياد
في العراق وانحاءه وفي نجد وجواره وذكر القبائل البدوية التي تربي
مثل هذه الخيل في الديار المذكورة .

الا اننا نأخذ عليه نقصاً لا يمكننا السكوت عنه وهو خلو الرسالة
من فهرس . يطالعك بلمح البصر على محتوياتها بدون ان يتصفحها القارى
من الاول الى الآخر . -- وما نأخذ عليه كتابة بعض الالفاظ فانه
يصور القاف البدوية كافاً عربية خالصة فكان الاصوب ان يكتبها
قافاً صريحة او كافاً منقوطة بثلاث فانه كتب مثلاً الصقلاوى : صكلاويا
والمنق (بتشديد النون) منكاً (وكلاهما ص ٢٤) ومثلهما في ص ٢٥
فقد كتب بواق وطوقان : بواك وطوكان .

ومن هذا الباب كتابة الضاد ظاء او بالعكس كقوله في ص ٣٠
الاضافر ، والاصح : الاظافر ومثل هذا الخطأ كثير في هذه
الرسالة الوجيزة وكذلك الاغلاط النحوية فمساها ان تصليح في الطبع
الثانية .

وتأليف الامام العالم العلامة ببحر العلوم الثقلية والعقلية الرحالة
عثمان بن عبد الله بن بشر رحمه الله تعالى . — عن بتصحيحه محمد بن
عبد العزيز بن مانع التجدي ومدير جريدة الرياض سليمان الدخيل . الجزء
الاول — الطبعة الاولى . طبع في مطبعة الشايندر في بغداد سنة ١٣٢٨هـ .

نجد من البلاد العربية التي لا تعرف عنها الا الشيء اليسير . وهل
من اصغر اشهر من مذهب الوهابيين ، ومع ذلك فانك لا تجد اناساً
يعرفون اسم المعرفة ما يتعلق باصل صاحب هذا المذهب ومنشأه والبلاد التي
اختلف اليها . ولهذا كل كتاب او رسالة او مقالة تكتب في هذا المسمى
تحل في القوم احسن محل لقلة ما اتصل اليها منها ولا سيما اذا كان الكاتب
من له اطلاع على تلك الأرجاء العربية البعيدة .

ومن ثم فالتأليف بهذا الكتاب كل الترحيب وتحتي له الرواج
والانتشار لان كاتبه ابن بشر الحنبلي (الوهابي) التجدي من اعلم الناس
ببلاده واقوامها وقائمه . وقد صدر الواقفان على طبعه بترجمة مصنف
الكتاب الا انهما لم يتيسر لهما الحصول على نسخة ولادته ووفاته .

وهذا الكتاب سقيم الطبع كثير الاغلاطي في الورق لا يكاد القارئ
يمسه بيده لقيح منظره غير ان محتوياته تهوون هذا الخطب ونجسرى
المطالع على تصفحه رغماً عن الاشهر تراز الذي يشمر به عند وقوعه بين
يديه . فالامل ان هذه الامور تصالح في الطبعة الثانية ان شاء
الله تعالى .

